عزو اللوم لدى الاحداث الجانحين

أستبرق محمد سلوم

Estabraq.saloom96@gmail.com

ديار عوني فاضل المفتي

diyar.a@coart.uobaghdad.edu.iq

قسم علم النفس، كلية الاداب، جامعة بغداد، بغداد، العراق

عزو اللوم لدى الاحداث الجانحين

أستبرق محمد سلوم

ديار عوني فاضل المفتي

المستخلص

يستهدف البحث الحالي ما يأتي :

١- قياس عزو اللوم والتمركز حول الذات لدى الاحداث الجانحين . والتعرف على دلالة الفروق على وفق :

أ- الجنس (ذكور / إناث) .

ب-هل إن الوالدين على قيد الحياة ام لا .

ج- نوع الجناية . فضلاً عن التعرف على العلاقة الارتباطية بين عزو اللوم والتمركز حول الذات لدى الاحداث الجانحين . واقتصر حدود البحث الحالي على . الاحداث الجانحين المتواجدين مؤسسات دور الدولة للإصلاح. الذكور فقط العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣). اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، اختيرت عينة عشوائية بواقع (400) حدث جانح، ولغرض تحقيق متطلبات البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس جودينسن (Gudjonson,1989) الذي اعتمد بدوره على نظرية (هايدر ، Haider) لمتكون من ثلاث ابعاد ويحتوي على (٤٢) فقرة موزعين على هذه الابعاد الثلاثة وعلى النحو الآتي :

١- عامل الذنب Guilt Feeling Attribution وهو مدى شعور الفرد بالخجل والندم على الجريمة

٢- العامل الخارجي External Attribution مدى لوم الافراد على الضحايا أو المجتمع لجريمتهم

٣- عامل العنصر العقلي Mental Element Attribution المدى الذي يقول الافراد انه لم يكن لديهم سيطرة عقلية. وضعت الباحثة إمام كل فقرة بديلين لغرض الإجابة على المقياس هي (صح ، خطأ) يعطى لها عند التصحيح (٠,١) على التوالي .

وتحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات حيث بلغ (٠,٨٧) .

وتبنت الباحثة مقياس (علي وشذى ، ٢٠١٦) والمتكون من (٣٧) فقرة تم اعدادها بالاعتماد على نظرية الكند (Elkind). واظهرت النتائج أن الاحداث الجانحين يمتلكون درجة عالية من عزو اللوم والتمركز حول الذات ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع الجناية. هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير وجود الوالدين والفرق كان لصالح الذين والديهم على قيد الحياة هناك تفاعل بين نوع الجناية ووجود الوالدين في عزو اللوم . ووجود علاقة طردية دالة احصائيا بين المتغيرين . وخرجت البحث بمجموعة من المقترحات والتوصيات

١- ان الاحداث الجانحين في دور الإصلاح لديهم درجة عالية من عزو اللوم والتمركز حول الذات .

٢- وجود علاقة ارتباطية بين عزو اللوم والتمركز حول الذات وهذه العلاقة طردية تزداد بزيادة الآخر . أي كلما زاد عزو اللوم ارتفع التمركز حول الذات .

٣- وجود تفاعل بين نوع الجناية و وجود الوالدين في عزو اللوم .

ليس هناك تفاعل بين نوع الجناية و وجود الوالدين في التمركز حول الذات.

الكلمات المفتاحية: عزو اللوم، الأحداث الجانحين

المقدمة

يشكل اللوم جزء من حياتنا النفسية فهو وسيلة لتحديد مواقفنا وهو أشبه بمجادلة، فقد يكون مؤذياً وقادراً على تدمير الذات، وأحيانا يدمر الروابط الزوجية ويحطم علاقات العمل، كما أنه قد يعطل برامج اجتماعية رئيسة أو قد يلحق الضرر بشركات قوية ويمكنهُ إسقاط حكومات بل و يفجر حروباً ويبرر جرائم الإبادة الجماعية (Allen,2010,p,70). إن الأفراد الذين لا يلومون أنفسهم ويلقون اللوم على الأقدار وعلى من حولهم هم الذين يرون دائماً أن الفشل الذي يصيبهم من ناحية وإقامة العلاقات الطيبة مع الآخرين ليس بسببهم، وإنما بسبب

اعتقادهم بأنهم معتدى عليهم إذْ يرون أن أي فعل إجرامي أو عدواني مما يفعلونهُ هو رد فعل طبيعي على القسوة التي يرونها في معاملتهم وان هؤلاء الأفراد تتكون لديهم نزعة العدائية والكراهية نحو المجتمع وذلك نتيجة افتقارهم إلى إحساس تأثيم الذات أو تأنيب الضمير وهم بالعادة لا يلومون أنفسهم (احمد، ١٩٩٨، ص٦٢). لذا فهم يفتقدون الإحساس با للوم أو الذنب على الجرائم التي يرتكبونها ولا يشعرون بالأسف لما يتلقاه ضحاياهم من ألم أي هم (يقتلون وهم يضحكون) ولا يعيرون أهمية للمشاعر التي يحملها الآخرون ويكونون مندفعين ثائرين وسلوكهم يكون مضاد للمجتمع وكذلك يمتازون بعدم الثبات الانفعالي (العيسوي، ٢٠٠٢، ص٢٠٩). حسب ثقافة اللوم الاجتماعية واللوم الموجه يستحق المرء اللوم اذا تجاهل مبادئ او قواعد تشغيل أساسية أو تجنب مسؤولياته عن قصد أو خالف القانون (Kelly,1998,p.79).

وتقع ثقافة اللوم على النقيض من الثقافة التي يتمتع بها الأشخاص بحرية الاعتراف بالأخطاء وتقديم الاقتراحات، الثقافة التي تتيح لهم إن ينظموا إلى الآخرين من اجل معالجة المشكلات، هـذه الثقافة ليست خاليـة من اللـوم ولكنهـا تتميـز بشكـل أساسـي بالانفتـاح والشموليـة والإنصاف (Hood,2010,p.22). تفسر النظرية المعرفية الاجتماعية ميل الافراد في آلية عزو اللوم الى تحميل الضحية مسؤولية الخطأ ونتيجته كونه باعتقادهم يستحق العقاب ومن ثم يبدو حصول الاذى مقبول لدى الفاعل (Trevino & Nelson, 2011 : 87).

المشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة في تنامي ظاهرة جنوح الاحداث ، لذا وجدت الباحثة ان الامر يستدعي دراسة مفهوم عزو اللوم والتمركز حول الذات لدى الحدث الجانح ، اذ قد يرتبط عزو اللوم لدى الاحداث الجانحين بمشاعرهم الخاصة بالأنانية وتمركزهم حول ذواتهم، مما يدفعهم إلى القاء اللوم على الآخرين، ومن ثم يشعر الجانحين المتمركزين حول ذواتهم برغبة كبيرة في التفرد عن باقي الزملاء من خلال سلوكياتهم الاندفاعية ولذا ترى الباحثة أن التمركز حول الذات لدى الجانحين قد يكون دافعاً قوياً لديهم في عزو اللوم عندما يدخلون في مواقف الحياة ، وبالتالي يكون التمركز حول الذات مؤثراً في

تكوينهم الشخصي ومحدداً لسمات تعاملهم مع زملائهم وعوائلهم والمجتمع، وهذا ما يمثل مشكلة البحث الحالي.

تنبثق من المشكلة مجموعة تساؤلات وهي:

ماهي العوامل التي تؤدي الى عزو اللوم لدى الاحداث الجانحين؟ وهل هناك فرق في عزو اللوم لدى هه الفئة؟

اهمية البحث:

١- محاولة القاء الضوء على مفهوم حديث نسبياً وهو عزو اللوم ، كما تأمل الباحثة ان تسهم هذه الدراسة في اثراء جانب مهم من مجال الدراسات النفسية داخل المجتمع العراقي وهي التمركز حول الذات كونه مفهوماً حديثاً نسبياً لم يلق اهتماماً كافياً في البحوث العربية – في حدود اطلاع الباحثة – على الرغم مما له من اهمية بالغة كأحد المفاهيم المحورية في علم النفس الذي يهدف الى استثمار القدرات الانسانية الكامنة لصالح صحة الافراد النفسية وايضاً لدعم جودة الحياة لديهم . مما قد يؤدي الى زيادة الفهم لهذه المشكلة كما ان هذا الجانب من الدراسة يزود المهتمين بمعلومات نظرية عن متغيرات الدراسة .

٢- حداثة المتغيرات التي يتناولها البحث وهي، عزو اللوم، والتمركز حول الذات (بحسب علم الباحثة).

٣- تزويد المكتبة بأداة لقياس عزو اللوم بعد التحقق من خصائصه السيكومترية في البيئة العراقية ، وهذا يعد إضافة للمكتبة المحلية والعربية.

٤- الحاجة الماسة الى رعاية المراهقين بصورة عامة والمراهقين الجانحين بصورة خاصة ، لأن خسارتهم كبيرة عن طريق تولي المؤسسات التربوية والعاملون فيها رعاية هذه الشريحة وجدانياً من اجل ان يندمجوا في المجتمع ويتمتعوا بالصحة النفسية ويتوافقوا نفسياً واجتماعياً .

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي ما يأتي :

٢– قياس عزو اللوم لدى الاحداث الجانحين .

٣- التعرف على دلالة الفروق على وفق :

أ- نوع الجناية (مخدرات ، سرقة ،إرهاب ، قتل) .

ب- هل إن الوالدين على قيد الحياة ام متوفين .

٣ – قياس التمركز حول الذات لدى الاحداث الجانحين .

٤ – التعرف على دلالة الفروق على وفق :

أ- نوع الجناية (مخدرات ، سرقة ، إرهاب ، قتل) .

ب- هل إن الوالدين على قيد الحياة ام متوفين .

٥ – التعرف على العلاقة الارتباطية بين عزو اللوم والتمركز حول الذات لدى الاحداث الجانحين .

حدود البحث

تقتصر حدود البحث الحالي على :

١- الاحداث الجانحين المتواجدين مؤسسات دور الدولة للإصلاح.

٢- الذكور فقط

٣- العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

محاور الدراسة

أولاً : عزو اللوم Blaming bais عرفه كل من

١- **جودينسن (Gudjonson, 1989)** : الطريقة التي ينسب بها الجناة اللوم الى ارتكابهم جريمة هي العامل الرئيسي الذي يجب معالجته في العمل المرتبط بالجريمة ، والتي يرتبط العزو الخارجي باللوم، بشكل وثيق باضطراب الشخصية وسمات الشخصية المعادية للمجتمع ، ويرتبط العزو الداخلي بدرجة اكبر بالقلق ، ومشاعر الذنب والانطواء (Gudjonson,1989;p.8).

٢- **سمث (Smith,2005)** : هو استجابة لأمر ذو دلالة معيارية سلبية خاصة بإنسان ما او بسلوكياته . قد تكون الحالة النموذجية لذلك عندما يخطئ المرء في حق احدهم ، ويستجيب هذا الاخير بالاستياء والاستنكار اللفظي . بيد إننا نلوم الآخرين على توجهاتهم وسماتهم الشخصية. **(Smith,2005,p.236)**

٣- **اندرسون وآخرون (Anderson et al, 2010)**: تقييم اخلاقي ورفض عذر شخص آخر (Anderson et al, 2010,p. 4).

٤- **والاس (Wallace,2011)** : عبارة عن استجابة انفعالية لسوء النية التي تتكشف من خلال تصرفات الآخرين **(Wallace,2011,p.348)**

٥- **موسوعة ستانفورد (٢٠٢١)**:استجابات متعددة داخلية وخارجية لفعل ، او توجه ، او طبع خاطئ او سيء (تشمل هذه الاستجابات : الاعتقادات ، الرغبات ، التوقعات ، الانفعالات ، العقوبات وغير ذلك) (موسوعة ستانفورد، ٢٠٢١، ص. ٢).

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف جودينسين (Gudjonson, 1989) تعريفاً نظرياً كونها اعتمدت مقياسه في بحثها الحالي .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس عزو اللوم والذي أُعِدّ لهذا الغرض.

ثانياً : التمركز حول الذات Egocentrism عرفه كل من

١- **بياجيه (Piaget, 1951)** : تعبير عن عدم قدرة من يتصف بهذه الصفة الأخذ بوجهة نظر اخرى غير وجهة نظره بعين الاعتبار (Papalia et al, 2004,p. 39)

٢- **اليكند (Elkind, 1978)** : بناء معرفي خاطئ يتمثل بالإخفاق في التمييز بين الموضوعات التي يوجه الآخرون تفكيرهم نحوها ، وتلك التي تكون بؤرة تفكير واهتمام الفرد نفسه ، ويتمثل بنزعات من المشاهدة المتخيلة والتلفيقات الشخصية **(Elkind, 1978,p. 128).**

٣- **هارتر (Harter, 1992)** : الاهتمام والانشغال المفرط بالذات، لكونه لا يرى إلا وجهة نظره فقط والاهتمام باحتياجاته ، مع عدم القدرة على تبني وجهة نظر الآخرين ، ويعد الفرد متمركز حول ذاته عندما يرى ان العالم يرون من حوله (Harter, 1992,p. 18)

٤- **سيريفيانو وبابادميتريو (Sirivianou & Papadimitriou, 2018)**: قيام الافراد بالعمل الجاد من اجل تحسين ظروفهم الحياتية الشخصية، وإعطاء ذلك اولوية على حساب الغير، فضلاً عن قيامهم بتلقي قيمة البيئة الطبيعية المحيطة على نحو

مماثل من الانانية في التفكير (Sirivianou & Papadimitriou, 2018,p. 345)

التعريف النظري : اعتمدت الباحثة تعريف اليكند (Elkind, 1978) تعريفاً نظرياً وذلك لتبنيها نظريته وتصنيفه للتمركز حول الذات في هذا البحث اطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس التمركز حول الذات والذي أُعِدّ لهذا الغرض.

ثالثاً : الحدث الجانح Delinquency Juvenile

١. إبراهيم (١٩٨٣) :

يتمثل في مظاهر السلوك غير المتوافق مع السلوك الاجتماعي السوي والصورة البارزة لهذا الجنوح تبدو في اقدام الحدث على ارتكاب جريمة كالسرقة أو الايذاء أو الاغتصاب أو اي فعل آخر معاقب عليه لمساسه بسلامة المجتمع وأمنه مما يعد حدثاً جانحاً (إبراهيم، ١٩٨٣،ص. ٣٤).

٢. الكساوي (١٩٩٣) :

ذلك الحدث الجانح الذي يميل إلى العنف وعدم الاستقرار الانفعالي والتكيف الاجتماعي والى الكذب والسرقة ومزاملة الكبار الذين لديهم حوادث سابقة (الكساوي، ١٩٩٣،ص. ٩٠).

٣. الكاظم (١٩٩٥) :

الشخص ذو ظروف اجتماعية واقتصادية حددت وعيه بحاجاته وأهدافه متضمنة تأكيد الذات ويسعى لإشباع حاجاته بوسائل غير مرغوبة من المجتمع تؤدي إلى التمرد على قوانين المجتمع وأعرافه وتصل إلى الاضرار بالآخرين (الكاظم، ١٩٩٥،ص ١١٦)

منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي (Descriptive Correlation Research) "الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها

وتحديدها كمياً وكيفياً ، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً" (ملحم،٢٠٠٠، ص. ٣٢٤).

والهدف من تبني هذا النوع من الدراسات الوصفية التوصل إلى فهم عميق للظاهرة المدروسة. وتؤكد الدراسات العَلاقية على معرفة حجم العَلاقات ونوعها بين البيانات، أي إلى أي حد ترتبط متغيرات الظاهرة المدروسة بعضها ببعض، أجزئيٌّ ارتباطها أم كليّ؟ أسالبٌ هو أم مُوجب؟ (داود، وعبد الرحمن،١٩٩٠: ١٥٩-١٧٨).

مجتمع البحث:

ويقصد بالمجتمع الإحصائي للبحث الأفراد جميعهم الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم (ملحم ، ٢٠٠٠، ص .١١٤)، وحيث ان الدراسة الحالية محددة بالاحداث الجانحين في (٢٠٢١-٢٠٢٢)، فقد تالف مجتمع البحث من (٧٠٦) حدث جانح (*) موزعين بحسب الجريمة ويتضح تفصيل ذلك في الجدول (١)

جدول (١)

اعداد افراد مجتمع البحث موزعين على وفق نوع الجناية والقسم للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢)

ت	المكان	نوع الجناية	عدد (الذكور)
١	الصبيان الرشاد	ارهاب	٢٥
٢	الصبيان الرشاد	سرقة	٨٨
٣	الصبيان الرشاد	قتل	٤٩
٤	الصبيان الرشاد	مخدرات	٦٦
٥	الفتيان الطوبجي	ارهاب	١٥٨
٦	الفتيان الطوبجي	سرقة	٢٤
٧	الفتيان الطوبجي	قتل	٣٨
٨	الفتيان الطوبجي	مخدرات	١٩
٩	مدرسة الشباب البالغين	ارهاب	١٥٨
١٠	مدرسة الشباب البالغين	سرقة	٢٤
١١	مدرسة الشباب البالغين	قتل	٣٨

(*) تم التطبيق بناء على كتاب تسهيل المهمة الذي زودت به الباحثة الصادر من عمادة كلية الآداب والمعنون الى دائرة اصلاح الاحداث / قسم التخطيط و المتابعة ملحق (٢) .

١٢	مدرسة الشباب البالغين	مخدرات	١٩
المجموع		ــ	٧٠٦

جدول (٢)

النسبة المئوية للوالدين الاحياء والمتوفين

ت	عدد الوالدين الذين على الحياة	المتوفين
١	%٧٣	%٢٧

ثالثاً: عينة البحث

جرت العادة في كثير من البحوث الارتباطية المشابهة للبحث الحالي ان يعتمد على رأي الأخصائيين الثقاة من ذوي الاختصاص والخبرة و الدراسات ، وقد اشار هنرسون (Henrson,1971) الى العينة لكي تكون ممثلة للمجتمع يجب ان تسحب بما لا يقل عن (٤٠٠) من ذلك المجتمع (Henerson, 1971,p.132).

تمثل عينة البحث جزءاً من مجتمع معين يمثل خصائص ذلك المجتمع، وتستخدم اختصاراً للزمن والجهد والمال(داود وعبد الرحمن ،١٩٩٠، ص ٨٧) كما وقد اختيرت عينة عشوائية بواقع (400) حدث جانح ، وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

[1]توزيع افراد العينة بحسب نوع الجريمة والقسم

ت	المكان	نوع الجناية	العدد
١	**الصبيان الرشاد**	ارهاب	١٤
٢	**الصبيان الرشاد**	سرقة	٥٠
٣	**الصبيان الرشاد**	قتل	٢٨
٤	**الصبيان الرشاد**	مخدرات	٣٨
٥	**الفتيان الطوبجي**	ارهاب	٩٠
٦	**الفتيان الطوبجي**	سرقة	١٤
٧	**الفتيان الطوبجي**	قتل	٢٠
٨	**الفتيان الطوبجي**	مخدرات	١١

[1] **الفتى : اكبر من(١٥) عاما**
الصبي : اقل من (١٥) عاما

٩	**مدرسة الشباب البالغين**	ارهاب	٩٠
١٠	**مدرسة الشباب البالغين**	سرقة	١٢
١١	**مدرسة الشباب البالغين**	قتل	٢٢
١٢	**مدرسة الشباب البالغين**	مخدرات	١١
المجموع		–	٤٠٠

أداتا البحث:

مقياس عزو اللوم

ولغرض تحقيق متطلبات البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس جودينسن (Gudjonson,1989) الذي اعتمد بدوره على نظرية (هايدر ، Haider) لمتكون من ثلاث ابعاد ويحتوي على (٤٢) فقرة موزعين على هذه الابعاد الثلاثة وعلى النحو الآتي :

١- عامل الذنب Guilt Feeling Attribution وهو مدى شعور الفرد بالخجل والندم على الجريمة وبلغ عدد فقراته (١٨)

٢- العامل الخارجي External Attribution مدى لوم الافراد على الضحايا أو المجتمع لجريمتهم، وبلغ عدد فقراته (١٥)

٣- عامل العنصر العقلي Mental Element Attribution المدى الذي يقول الافراد انه لم يكن لديهم سيطرة عقلية. وبلغ عدد فقراته (٩)

الأداة الثانية: مقياس التمركز حول الذات

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم وجدت ان نظرية اليكند (Elkind, 1978) هي النظرية المتبناة (نظرية التمركز حول الذات لـ "اليكند") (Egocentrism theory Elkind,1978) تتفق مع متطلبات البحث الحالي، إذ عرف اليكند التمركز حول الذات **Egocentrism** بأنه (بناء معرفي خاطئ يتمثل بالإخفاق في التمييز بين الموضوعات التي يوجه الآخرون تفكيرهم نحوها ، وتلك التي تكون بؤرة تفكير واهتمام الفرد نفسه ، ويتمثل بنزعات من المشاهدة المتخيلة والتلفيقات الشخصية **(Elkind, 1978,p. ١٢٨)** ولغرض تحقيق متطلبات البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس (علي وشذى ، ٢٠١٦) والمتكون من (٤٢) فقرة تم اعدادها

بالاعتماد على نظرية الكند (Elkind)، وان الباحثة اختارت الاداة هذه وذلك للأسباب الآتية:

١- لكون المقياس مناسب للفئة المستهدفة في البحث الحالي.

٢- حداثة المقياس نسبيا.

٣- تم التأكد من صدقه وثباته.

وتتم الاجابة على المقياس وفق خمسة بدائل (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا)

النتائج

الهدف الاول : قياس عزو اللوم لدى الاحداث الجانحين ...

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس عزو اللوم المتكون من (٣٧) فقرة على عينة البحث المتكونة من (٤٠٠) حدث جانح. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (٣٠,٤١٧) درجة وبانحراف معياري قدره (٤,٠٨٥) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي[١] الذي بلغ (١٨.٥) درجة ،استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة فوجدت ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٥٨,٣٤٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني ان هناك فرق دال احصايا بمعنى ان عينة البحث لديهم عزو لوم بمستوى عالي و الجدول (٤) و الشكل (١) يوضحان ذلك .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس عزو اللوم

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
عزو اللوم	٤٠٠	٣٠,٤١٧	٤,٠٨٥	١٨.٥	٥٨,٣٤٣	١,٩٦	دالة

[١] معادل الوسط الفرضي : مجموع البدائل / عددها * الفقرات

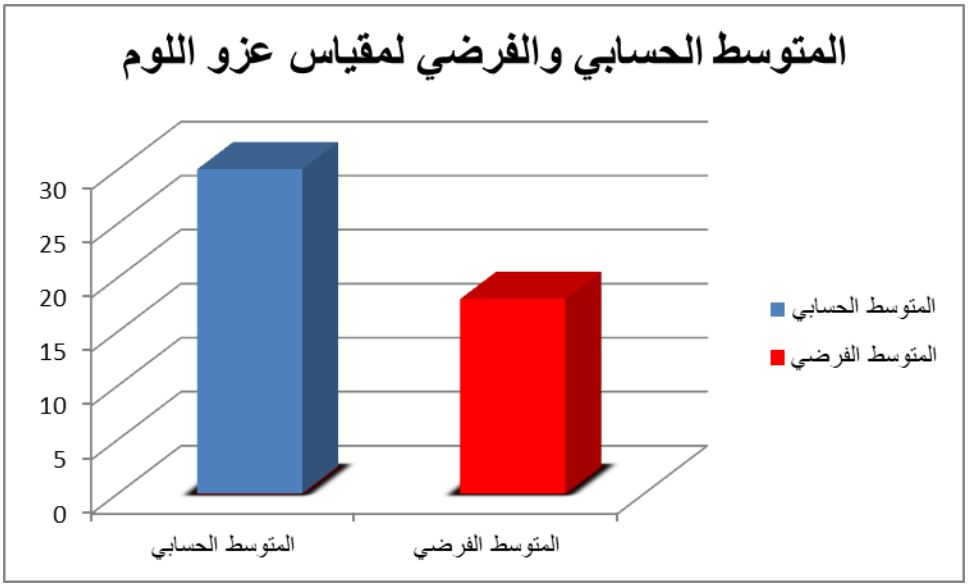

الشكل (١)

المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس عزو اللوم

يشير الجدول (٤) والشكل (١) الى أن الاحداث الجانحين يمتلكون درجة اعلى من المتوسط الفرضي لمقياس عزو اللوم، ويعزى ذلك الى ان الافراد الجانحين يتبعون الية عزو اللوم الى تحميل الضحية مسؤلية الخطأ ونتيجته كونه باعتقادهم يستحق العقاب ومن ثم يبدو حصول الأذى مقبول لدى الفاعل ، حيث تفسر الباحثة ذلك بأن الجانحين يميلون الى إزاحة المسؤلية عنهم والقائها على شخص اخر كمحاولة منهم الى ابعاد انظار الاخرين عنهم وإيجاد أسباب خارجية لتبرير جرائمهم التي ارتكبوها . وهذا ما رأته من واقع احتكاكها بالجانحين اثناء تطبيق المقياس كما ان أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وجهل الوالدين بأساليب التعامل الصحيح مع أبنائهم سبباً في انحرافاتهم السلوكية، فأهمال الوالدين او التدليل الزائد ، او التشدد في المعاملة و ضعف الاهتمام بهم ، وتركهم عرضة للاهمال والتشرد يعد عاملا في انحراف الاحداث . ويتماشى ذلك مع طرح هايدر اذ يستخدم الافراد المبادئ المنطقية عند تقديم اسهامات حول نوايا الاخرين مثل التباين أي عزو النتيجة لسبب يتماشى معه (التميز) الميل الى زيادة الثقة في العزو الى الحد الذي يتم فيه القضاء على الأسباب المعقولة (الشخصية) و الميل

الى عزو النية العدائية لاي شخص باستثناء الذات . ويتفق ذلك مع ما جاء به فاينمان اذ ان سلوك اللوم على الاخرين نسخة متطرفة يحملوها جميعا : أي ان الدافع عميق الجذور لالقاء اللوم على الاخرين ، فحماية الذات تجعلهم يشعرون على نحو افضل لانهم يتجنبون الاعتراف بالمسؤلية الشخصية . ويتفق ذلك مع ما جائت به دراسة ليناردس واخرون في نسب اللوم في مواقف الحياة اليومية الى ان بعض المشاركين يميلون الى القاء اللوم على الاخرين بسبب مصائبهم ، ومن الممكن ان الميل الى القاء اللوم مرتبطاً بفروع مختلفة من الذكاء العاطفي .

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق على وفق :

أ- التعرف على دلالة الفروق في نوع الجناية .

ب- هل إن الوالدين على قيد الحياة ام متوفين .

استخرجت الباحثة المتوسطات و الانحرافات المعيارية مقياس عزو اللوم على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) حدثا جانحا، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على مقياس عزو اللوم حسب نوع الجناية (الارهاب ، السرقة ، القتل ، المخدرات) ، والوالدين (على قيد الحياة – متوفين). وللتأكد من الفروق بين مجموعة نوع الجناية ومجموعة الوالدين استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي بتفاعل، والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)

تحليل التباين الثنائي بتفاعل لتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في عزو اللوم لدى الاحداث الجانحين تبعا لمتغيري(نوع الجناية ووجود الوالدين)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	نسبة الدلالة (٠,٠٥)
نوع الجناية	٨٨.٣٥٤	٣	٢٩.٤٥١	١٥.٢٠٢	٢,٦٢٨	دالة
وجود الوالدين	٦٠٤.٦١٧	١	٦٠٤.٦١٧	٣١٢.٠٨٧	٣,٨٤	دالة
التفاعل بين نوع الجناية و وجود الوالدين	٩٤٨.٨١٦	٢	٤٧٤.٤٠٨	٢٤٤.٨٧٧	٣,٠٠	دالة

الخطأ	٧٦١.٣٧٢	٣٩٣	١.٩٣٧			
الكلي	٦٦٥٩.٢٧٧	٣٩٩				

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

أ- **نوع الجناية(مخدرات ، سرقة ، إرهاب ، قتل)** : من خلال تحليل التباين كما في الجدول تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (١٥.٢٠٢) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٦٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣ ، ٣٩٣). مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع الجناية. ولمعرفة دلالة الفروق لصالح أي نوع الجناية فقد أستعمل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة فظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (٦).

الجدول (٦)

قيم شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين نوع الجناية

رقم المقارنة	المقارنة الثنائية في نوع الجناية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	مستوى الدلالة
١	الإرهاب	١٩٤	٣١.٩٨٩	٠,٥٢٤	٦,٩٨٩	دالة لصالح الارهاب،
	السرقة	٧٦	٢٥			
٢	الإرهاب	١٩٤	٣١.٩٨٩	٠,٥٤٢	٢,١٥٣	دالة لصالح القتل
	القتل	٧٠	٣٤.١٤٢			
٣	الإرهاب	١٩٤	٣١.٩٨٩	٠.٥٧٥	٤,١٣٩	دالة لصالح الارهاب،
	المخدرات	٦٠	٢٧.٨٥٠			
٤	السرقة	٧٦	٢٥	٠.٦٤٥	٩,١٤٢	دالة لصالح القتل،
	القتل	٧٠	٣٤.١٤٢			
٥	السرقة	٧٦	٢٥	٠.٦٧٣	٢,٨٥	دالة لصالح المخدرات،
	المخدرات	٦٠	٢٧.٨٥٠			
٦	القتل	٧٠	٣٤.١٤٢	٠.٦٨٤	٦.٢٩٢	دالة لصالح القتل،
	المخدرات	٦٠	٢٧.٨٥٠			

يتبين من الجدول (٦) اعلاه ان الفروق كانت لصالح القتل والارهاب اكثر من بقية الجرائم الأخرى ، اذ بلغ فيها القتل (٣٤,١٤٢) ومن ثم الإرهاب (٣١,٩٨٩)

ب- **متغير وجود الوالدين**

من خلال تحليل التباين في جدول (٧) تبين إن القيمة الفائية المحسوبة (٣١٢.٠٨٧) لمتغير وجود الوالدين اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١، ٣٩٣) مما يشير إلى أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير وجود الوالدين كما في جدول (٧) والفرق كان لصالح الذين والديهم على قيد الحياة اذ كان متوسط عزو اللوم لديهم (٣٢.٣٨٠) وهو اعلى من الذين والديهم او احدهما متوفيا اذ كان المتوسط الحسابي لعزو اللوم لديهم (٢٥.١١١) وتفسر الباحثة ذلك ... ان الافراد الذين فقدوا آبائهم لديهم تقبل اكثر من الذين لديهم اسر مفككة ويعانون من النبذ والاهمال من السهل جداً ان نلجأ الى لغة اللوم ، فلوم شخص او جماعة يبسط الامور، وهي تتجاوز التعقيدات التي يتعين الخوض فيها للتوصل الى حل للمشكلة . مع ذلك ، يفقد اللوم القدرة على التميز عندما ينتشر بحرية في شؤوننا اليومية ، يرمي المسؤولية على الآخرين ويخلق حالة دفاعية ، فنبرئ انفسنا ونغلق الباب امام فرص التغيير او التحول ، وعندما يلوم الجميعُ الجَميعُ تغدو الخيارات محدودة ، تتجاوز مجرد استمرار الحقد او الصراع. ويؤكد ذلك هايدر في نظرية عزو النية واستنتاج السبب لفهم القواعد والاستجابة السلوكية التي تؤدي الى عزو الضحية اي النية العدائية حيث قام بتحديد المبادئ الاساسية لنظرية العزو وهي ان البشر يكون لديهم دافع لتحديد سبب السلوكيات الهامة التي تظهر من قبل الذات او الاخرين، ثم تحديد القواعد المنهجية وان عزو السبب يكون له عواقب مهمة على التأثير اللاحق والاستجابات السلوكية .ويمكن تفسير هذه المبادئ من خلال فرضيات العزو في مجموعة من التجارب التي تتراوح من الاكتئاب الى العدوان .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي في متغير وجود الوالدين

متغير وجود الوالدين	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
على قيد الحياة	%٧٣	٣٢,٣٨٠
متوفين	%٢٧	٢٥,١١١

ج .التفاعل بين نوع الجناية و وجود الوالدين

من خلال تحليل التباين كما في جدول (١٩) تبين إن القيمة الفائية المحسوبة (٢٤٤.٨٧٧) للتفاعل بين (نوع الجناية* وجود الوالدين) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣.٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢، ٣٩٣) مما يشير إلى أنه هناك تفاعل بين نوع الجناية* وجود الوالدين وتفسير ذلك أن عزو اللوم الذاتي التشخيص هو الذي يعكس إحساس الفرد بأنه هو المسؤول عن حدوث النتائج السلبية فيكون إما لوم ذاتي أو سلوكي، وأن اللوم السلوكي يركز على أداء السلوكيات التي تسبب النتائج السلبية على الرغم من أنه يركز على السلوكيات الماضية للناس، إلا أنه يقترح حلول للمستقبل إن الانشغال في اللوم السلوكي للذات ربما يضمن التفكير بطرائق لتغيير الفرد لسلوكياته وذلك لتجنب المحصلات السلبية في المستقبل (Graham & Javonen,1998).

ويبدو ان ذلك يتفق مع ما جاء في نظرية العزو لهايدر اذ ان إحدى القوى الأساسية في نظرية هايدر Heider للإدراك الاجتماعي هي البحث عن بنية أو تركيب بسيط. وهذه البنية البسيطة قد تكون مستنده الى الإتساق المنطقي أو على الإتساق العاطفي. الناس مدفوعون بالطرق المختلفة بأن تبقى وجهات نظرهم متسقة: تعد الترتيبات البنيوية بين العناصر او المكونات الاجتماعية تمثيلاً للعلاقات الوجدانية، وإذا ما كانت هذه الترتيبات تؤدي إلى اختلال التوازن (على شكل توتر أو ضغط)

الهدف الثالث : قياس التمركز حول الذات لدى الاحداث الجانحين .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التمركز حول الذات المتكون من (٣٧) فقرة على عينة البحث المتكونة من (٤٠٠) حدث جانح. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (١٤٢,٢١٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٥,٩١٥) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١١١) درجة ،استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٩,٢٢٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة

حرية (٣٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث لديهم التمركز حول الذات بمستوى عالي والجدول (٨) والشكل (٢) يوضحان ذلك.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التمركز حول الذات

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التمركز حول الذات	٤٠٠	١٤٢,٢١٥	١٥,٩١٥	١١١	٣٩,٢٢٧	١,٩٦	دالة

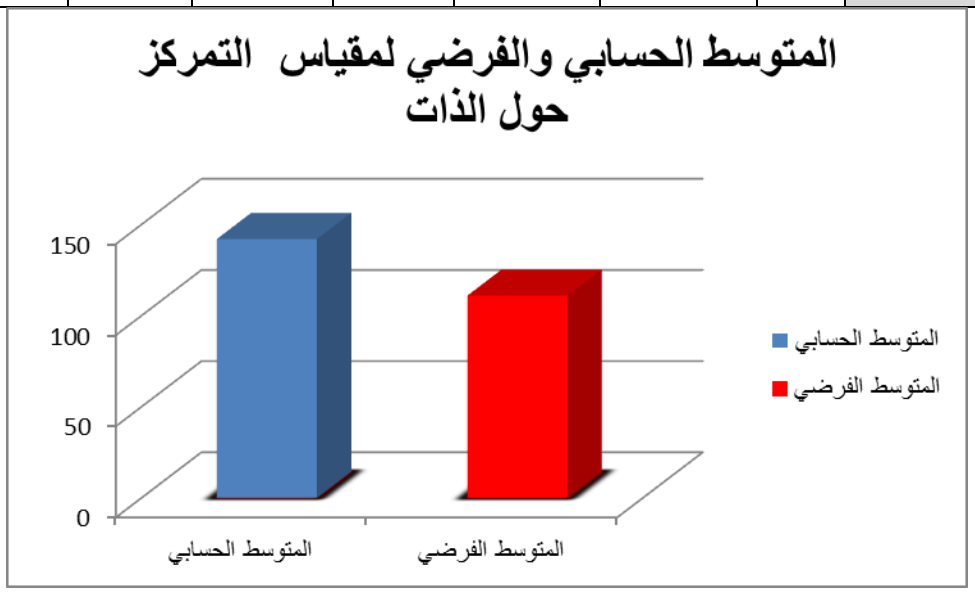

الشكل (٢)

المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس التمركز حول الذات

يشير الجدول (٨) والشكل (٢) الى أن الاحداث الجانحين يمتلكون درجة اعلى من المتوسط الفرضي لمقياس التمركز حول الذات ، ويعزى ذلك إلى .... التمركز حول الذات الفرد مستغرقاً بذاته ومنهمكاً بها، الى حد يشوه ذاته الفردية ومكانته في المجتمع (Niegowski et al,2010;p.2)، مما يؤدي الى ضعف قدرته على ادراك افكار الآخرين والتعايش مع الواقع الذي يشير الى ان الحقيقة قد تكون مختلفة عن الامور التي هم على استعداد لها (Elkind, 1967;p.1025). اذ ان نفسية الجانح تنطوي على

شخصية ذات انا عليا متزمتة ناتجة عن بيئة تربوية قاسية او متأرجحاً ناتجة عن بيئة اسرية غير منسجمة او ضعيفاً ناتجة عن بيئة اسرية منحلة ، كما ان الوسط الاجتماعي يلعب دوراً في ظهور الجنوح والانحراف لاحتوائه على البيئة الطبيعية والثقافية والاجتماعية التي ينمو من خلالها السلوك المنحرف ، لأن البيئة الاجتماعية تشكل الفرد على نحو يدفعه الى الجريمة نتيجة عدم تكوين القيم والمعايير الاجتماعية (عقيدة ، ١٩٩٤: ٩٤).

الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفروق في التمركز حول الذات على وفق :

أ- التعرف على دلالة الفروق في نوع الجناية .

ب- هل إن الوالدين على قيد الحياة ام متوفين .

استخرجت الباحثة متوسطات مقياس التمركز حول الذات على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) حدثا جانحا، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على مقياس التمركز حول الذات حسب نوع الجناية (الارهاب ، السرقة ، القتل ، المخدرات) ، والوالدين (على قيد الحياة – متوفين). وللتأكد من الفروق بين مجموعة نوع الجناية ومجموعة الوالدين استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي بتفاعل، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

تحليل التباين الثنائي بتفاعل لتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التمركز حول الذات لدى الاحداث الجانحين تبعا لمتغيري(نوع الجناية ووجود الوالدين)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة (٠,٠٥)
نوع الجناية	٣٥٣٨٣.٨٨١	٣	١١٧٩٤.٦٢٧	١٧٢.٦٩٢	٢,٦٢٨	دالة
وجود الوالدين	٩٩.٣٥٢٠	١	٩٩.٣٥٢٠	١.٤٥٤٦	٣,٨٤	غير دالة
نوع الجناية* وجود الوالدين	٠	٠	٠	٠	٣,٠٠	غير دالة
الخطأ	٢٦٩٧٧.٩٤٩	٣٩٥	٦٨.٢٩٨			
الكلي	١٠١٠٦٣.٥١٠	٣٩٩				

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

أ- **نوع الجناية:** من خلال تحليل التباين تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (١٧٢.٦٩٢) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٦٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣ ، ٣٩٥). مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع الجناية. ولمعرفة دلالة الفروق لصالح أي نوع الجناية فقد أستعمل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة فظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (١٠). حيث يتبين ان الفروق كانت لصالح القتل و المخدرات اكثر من بقية الجرائم الأخرى . وتفسر الباحثة ذلك ان طبيعة المراهقة و التغيرات الهرمونية و البايلوجية التي تحدث لديهم تجعلهم اكثر اندفاعية و اقل قدرة على التحكم بانفعالاتهم ، مما يجعلهم سريعي الاستثارة و يرتكبون جرائم القتل ، وكذلك يجعلهم عرضة للاستغلال من فئات كثيرة من المتطرفين و الخارجين عن القانون لتنفيذ مآربهم الشخصية واهدافهم الايدلوجية ، ولهذا نجدهم فريسة سهلة من قبل المتطرفين . وتتفق هذه النتيجة مع ما طرح (اليكند) حيث وضح ان التمركز حول الذات يجعل الفرد مستغرقاً بذاته ومنهمكاً بها الى حد تشويه ذاته المعرفية

الجدول (١٠)

قيم شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين نوع الجناية

رقم المقارنة	المقارنة الثنائية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	مستوى الدلالة
١	الارهاب	١٩٤	١٤١.٣٩١	٣,١٢٦	٢٢.٧٣٣	دالة لصالح الارهاب،
	السرقة	٧٦	١١٨.٦٥٧			
٢	الارهاب	١٩٤	١٤١.٣٩١	٣,٢٢٢	- ١١.٨٢٢	دالة لصالح القتل
	القتل	٧٠	١٥٣.٢١٤			
٣	الارهاب	١٩٤	١٤١.٣٩١	٣.٤١٥	- ٢٠.٤٩١	دالة لصالح المخدرات،
	المخدرات	٦٠	١٦١.٨٨٣			
٤	السرقة	٧٦	١١٨.٦٥٧	٣.٨٣٣	- ٣٤.٥٥٦	دالة لصالح القتل،
	القتل	٧٠	١٥٣.٢١٤			

رقم المقارنة	المقارنة الثنائية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	مستوى الدلالة
٥	السرقة	٧٦	١١٨.٦٥٧	٣.٩٩٦	– ٤٣.٢٢٥	دالة لصالح المخدرات،
	المخدرات	٦٠	١٦١.٨٨٣			
٦	القتل	٧٠	١٥٣.٢١٤	٤.٠٦٣	٨.٦٦٩-	دالة لصالح المخدرات،
	المخدرات	٦٠	١٦١.٨٨٣			

يتبين من الجدول (١٠) اعلاه ان الفروق كانت لصالح القتل والمخدرات اكثر من بقية الجرائم الاخرى.

ب- **متغير وجود الوالدين**

من خلال تحليل التباين كما في جدول (٩) تبين إن القيمة الفائية المحسوبة (١.٤٥٤٦) لمتغير الوالدين اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ ، ٣٩٥) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير وجود الوالدين وتفسر الباحثة ذلك ... قد يؤدي تطور الذات أو الهوية الشخصية للمراهق إلى شعور الفرد بمستويات عالية من التفرد والتي تنتهي أيضاً إلى نوع من التمركز حول الذات "وهذا يظهر في صورة خرافة شخصية" وقد يؤدي الرفض الأبوي أيضاً إلى شعور المراهقين بمستويات عالية من الوعي أو الشعور بالذات الذي قد يؤدي بدوره إلى التمركز حول الذات.

ج . التفاعل بين نوع الجناية و وجود الوالدين

من خلال تحليل التباين كما في الجدول (٩) تبين إن القيمة الفائية المحسوبة (٠) للتفاعل بين (نوع الجناية* وجود الوالدين) اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣.٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢، ٣٩٣) مما يشير إلى أنه ليس هناك تفاعل بين نوع الجناية* وجود الوالدين . ويعزى ذلك إذ غالباً ما يواجهون بيئات اجتماعية جديدة التي تتطلب من المراهق حماية نفسه من الانفعالات السلبية التي تؤدي إلى التمركز حول الذات، من هذه الأسباب تتطور هوية المراهق وتعرضه لمستويات مرتفعة من التفرد التي تصبح

فيما بعد سبباً لتمركزه حول الذات، ويؤدي دعم الوالدين أيضاً إلى تعرض المراهقين لمستويات مرتفعة من التفرد الذاتي مما يؤدي إلى التمركز حول الذات لديهم .

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين عزو اللوم والتمركز حول الذات لدى الاحداث الجانحين

للتحقق من هذا الهدف ، قامت الباحثة بأخذ اجابات عينة البحث على مقياسي عزو اللوم والتمركز حول الذات، ثم استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج كما مبينة في الجدول(١١).

الجدول(١١)

العلاقة بين عزو اللوم والتمركز حول الذات.

المتغير الاول	المتغير الثاني	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
عزو اللوم	التمركز حول الذات	٤٠٠	٠,٩٣٨	٥٥,١٧٦	١,٩٦٠	٠,٠٥	دالة

يتبين من الجدول أعلاه (١١) ان قيمة معامل الارتباط بين عزو اللوم والتمركز حول الذات قد بلغت (٠,٩٣٨)، ولمعرفة دلالة العلاقة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥٥,١٧٦) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، وهي علاقة طردية دالة احصائيا، اي انه كلما كان عزو اللوم مرتفعا لدى عينة البحث زاد التمركز حول الذات لديهم والعكس صحيح وتفسر الباحثة هذه النتيجة على قد يرتبط عزو اللوم لدى الاحداث الجانحين بمشاعرهم الخاصة بالأنانية والتمركز حول الذات، مما يدفعهم إلى القاء اللوم على الآخرين، ومن ثم يشعر الجانحين المتمركزين حول ذواتهم برغبة كبيرة في التفرد عن باقي الزملاء من خلال سلوكياتهم الاندفاعية ولذا ترى الباحثة أن التمركز حول الذات لدى الجانحين قد يكون دافعاً قوياً لديهم في عزو اللوم عندما يدخلون في مواقف الحياة ، وبالتالي يكون التمركز حول الذات مؤثراً في تكوينهم الشخصي ومحدداً لسمات تعاملهم مع

زملائهم وعوائلهم والمجتمع، أن عملية عزو اللوم موجودة لدى كل شخص في المجتمع وأيضاً لدى مختلف الفئات العمرية. ويختلف عزو اللوم على وفق الشخصية ومدى شعورها بالتمركز حول الذات لذلك فإن ارتباط عزو اللوم بالتمركز حول الذات يعد من العمليات المهمة لاسيما لدى مرحلة المراهقة وهم (الاحداث الجانحين) لأن هذه المرحلة تتميز بالتمركز حول الذات والأنانية وشعور الأفراد بالقوة من خلال إلقاء اللوم على الآخرين فضلاً عن أهمية هذه الفئة في المجتمع.

ملخص النتائج

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لبيانات البحث ما يأتي :

١- ان الاحداث الجانحين في دور الإصلاح لديهم درجة عالية من عزو اللوم والتمركز حول الذات .

٢- وجود علاقة ارتباطية بين عزو اللوم والتمركز حول الذات وهذه العلاقة طردية تزداد بزيادة الآخر . أي كلما زاد عزو اللوم ارتفع التمركز حول الذات .

٣- وجود تفاعل بين نوع الجناية و وجود الوالدين في عزو اللوم .

٤-ليس هناك تفاعل بين نوع الجناية و وجود الوالدين في التمركز حول الذات.

التوصيات

١- توجيه وزارة الرعاية الاجتماعية للاسر باستخدام أساليب تنشئة اجتماعية سليمة من خلال دورات تقوم بها الوزارة او توعية من خلال التلفاز .

٢- إقامة وزارة التربية برامج وقائية للمراهقين لتوعيتهم وتثقيفهم وتحصينهم من الجنح وعواقبها السلبية.

٣- تفعيل الاهتمام بمراكز الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية في المجتمع داخل اقسام الاصلاحيات و وزارة الرعاية الاجتماعية بالتعاون مع وزارة الرياضة و الشباب.

٤- تطوير برامج علاجية داخل دور إصلاح الاحداث من خلال التعاون بين وزارة الصحة و وزارة التعليم العالي .

٥- حاجة الجانحين الى برامج علاجية لخفض عزو اللوم والتمركز حول الذات .

المصادر العربية:

١- ابراهيم، اكرم نشأة (١٩٨٣): جنوح الاحداث – عواملة والرعاية الوقائية والعلاجية لمواجته، **مجموعة ابحاث واعمال الحلقة الدراسية الخاصة بوقاية الاحداث من الانحراف**، العدد (٤)، بغداد.

٢- احمد، سهير كمال (١٩٩٨): **دراسات في سيكولوجية علم النفس المرضي**، الإسكندرية، مصر.

٣- عقيدة ، ابو العلا محمد (١٩٩٤). **اصول علم الاجرام** . دار الفكر العربي ، ط٢، القاهرة.

٤- العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٤) : **سيكولوجية الجنوح** ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة.

٥- العيسوي، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٢): **دراسات في الجريمة والجنوح والانحراف الموسوعة في علم النفس الحديث**، ط١، دار الراتب الجامعية، بيروت.

٦- الكاظم، امينة علي (١٩٩٥): انحراف الاحداث في المجتمع القطري – دراسة استطلاعية لمظاهره وعوامله، **كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية**، العدد (١٨)، جامعة قطر.

٧- الكساوي، حسن سالم (١٩٩٣): نظرة حول سلوك انحراف الاحداث، **مجلة الثقافة النفسية**، العدد (١٤)، القاهرة، دار النهضة العربية.

المصادر الانكليزية:

1- Allen, Chris (2010).Islamophobia, Farnham
2- Anderson. Emily, et al .(2010). Types of Blame and Severity of Conflict in Romantic Relationships, Poster presented at the Western psychological Association Annual Convention . Cancun, Mexico.
3- Elkind, David (1972).Egocentrism in Children and Adolescents, Sigma Information
4- Elkind, D. (1978). Egocentrism in adolescence, child development, Vol (38), pp. 1025-1034.

5- Graham, S., & Juvonen, J. (1998). Self-blame and peer victimization in middle school: An attributional analysis. Developmental Psychology, 34(3), 587-599
6- Gudjonsson, (1989). Blame Attribution Inventory – Revised , Psychology Services Limted , hgj
7- Harter , D.(1992) . Expansion of the psychological concept of empathy to include the human relationship to the natural environment . Ph. D. Thesis University of Los Angeles .
8- Hood, Christopher,(2010) The Blame Game: Spin, Bureaucracy, and Self- Preservation SELF Government (Princeton, 2010).
9- Kelly, K. R., & Moon, S.M. (1998). Personal and Social Talents. Phi Delta Kappan, 79, 743-749.
10- Niegowski. Sara. B, Evans. David . C. & Epsten . Eden (2010). Adolescent egocentism and social media – dose the psychology. Align : www. Psychster com.
11- Sirivianou, N & Papadimitriou, P. (2018). Cultivating Enviromental Consciousness during Early childhood-Kindergarten Teachers` Views on the Role of social Values. International Journal of Environmental& Science Education, 13(3), 343-356.
12- Trevino, 1. K. , Nelson, K.A. (2011). Managing business ethics: straight talk now to doit right, new York.